وانصب نيابة عن الكسرة والفتحة سالم جمع عامر ومذنب وهو ما سلم فيه بنا
مفرده مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون في حالة الرفع والياء والنون في
النصب والجر تقول جاء العامرون والمذنبون من الاسما والمذنبون من الصفات
ورايت العامرين والمذنبين ومررت بالعامرين والمذنبين فترفع
بالواو والجزوم ما قبلها لفظا كالمثال المذكور او تقديرا نحو وانتم
الاعلون نيابة عن الضمة وانما خصوا المثنى بالالف والجمع بالواو في الرفع
لان المثنى اكثر دورانا في الكلام من الجمع والالف خفيفة والواو ثقيلة
بالنسبة اليها فجعلوا الخفيف في الكثير والثقيل في القليل وشبه ذين
وهو كل ما جمع هذا الجمع وهو كل اسم او صفة اجتمع فيه ثلاثة شروط
الاول الخلو من تا التانيث فلا يجمع هذا الجمع من الاسما نحو طلحة ولا من
الصفات نحو علامة لئلا يجتمع فيهما علامتا التانيث والتذكير ولو حذفت
التا التبس بالمجرد منها الثاني ان يكون لمذكر فلا يجمع هذا الجمع علم المؤنث
نحو زينب ولا صفة المؤنث نحو حايض لئلا يلتبس جمع المذكر بجمع المؤنث
فلو كان نحو زينب علما لمذكر جاز ان يجمع هذا الجمع لعدم اللبس ولو كان
نحو زيد علما لامراة امتنع ان يجمع هذا الجمع لما تقدم الثالث ان يكون
لعاقل فلا يجمع هذا الجمع نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس لعدم
العقل فلو كان واشق علما لرجل وسابق صفة له جمع هذا الجمع فهذه
الشروط الثلاثة للاسم والصفة وينفرد كل منهما بزيادة على ذلك فيشترط
في الاسم ان يكون علما غير مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع الاسنادي
نحو برق نحره علما ولا المزجي نحو معدي كرب وسيبويه واما المركب تركيب
اضافة فانه يجمع اول المتضايفين ويضاف للثاني فيقال في غلام زيد
علما غلاموا زيد وغلامي زيد ويشترط في الصفة ان تقبل التا كقائم
ومذنب تقول قائمون ومذنبون فلا يجمع هذا الجمع علامة ونسابة
لان التا فيهما لتاكيد المبالغة لا لقصد معنى التانيث او لا تقبل التا
ولكنها تدل على التفضيل نحو افضل تقول افضلون فلا يجمع هذا
الجمع نحو جريح وصبور وسكران واحمر لانها لا تقبل التا ولا تدل على
تفضيل لان جريح وصبور مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وسكران
مؤنثه سكرى واحمر مؤنثه حمرا لكن سمع عانسون جمع عانس مع انه
يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو من بلغ حد التزوج ولم يتزوج وجمع

ايضا



ايضا اسودون واحمرون وفي الحسن وما تنزلت به الشياطون فهذه
على خلاف القياس تحفظ ولا يقاس عليها والحق بالجمع اربعة انواع
اعربت بالحروف وليست جمع تصحيح النوع الاول اسما جموع اشار
اليه بقوله وبه اي وبالجمع السالم عشرون وبابه وهو سائر العقود
الى التسعين الحق في الاعراب وكلها في التنزيل قال تعالى ان يكن منكم
عشرون صابرون ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم
ميقات ربه اربعين ليلة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاطعام
ستين مسكينا ذرعها سبعون ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة قيل لو كان عشرون وبابه جمعا
للزم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة فيكون ثلاث
ثلاثات ووجب دلالة عشرين على ثلاثين لذلك والنوع الثاني
جموع تصحيح لم يستوف الشروط المتقدمة في الاسم والصفة وهي ٥
الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة
الشي الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامراته وولده وعياله واهل
الاسلام لمن يدين به والقران لمن يقراه ويقوم بحقوقه ووقع
جمع اهل في التنزيل قال تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط
ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا ومن النوع الاول اولوا بمعنى صاحب
فانه اسم جمع لا جمع وكذا عالمون فانه اسم جمع ايضا لعالم بفتح اللام فيهما وليس
جمعا له لان العالم عام في العقلا وغيرهم والعالمون مختص بالعقلا
والخاص لا يكون جمعا لما هو اعم منه قاله المص وتبعه ابن هشام وذهب
كثير الى انه جمع عالم على حقيقة الجمع ثم اختلفوا في تفسير العالم الذي
جمع هذا الجمع فذهب ابو الحسن الى انه الخلق العقلا وغيرهم وهو
ظاهر كلام الجوهري وذهب ابو عبيدة الى انه اصناف العقلا
فقط وهم الانس والجن والملائكة والنوع الثالث ما سمي به من
هذا الجمع المستوفي للشروط وهو عليون لانه كما قال الكشاف اسم
لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحا الثقلين لا جمع
او هو اسم لاعلى مكان في الجنة قال تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين
وهو في الاصل جمع علي بكسر العين واللام مع تشديدها والنوع الرابع
جمع تكسير وهو ما تغير فيه بنا واحده وهي ارضون بفتح الراء وكون

Copyright © King Saud University